

الدرس الأول

❖ في الدعاء والذكر ❖

490 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبيء

ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «اللَّهُمَّ
ابني أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ».

491 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبيء

ﷺ كان إذا قام في جوف الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ الْإِلَهِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

495 - الربيع عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ أن

جبريل عليه السلام رآه وهو يوعك فقال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ».

النخريج:

الأول: رواه أحمد ج1/242 - رواه البخاري في كتاب الأذان رقم 149 - رواه مسلم في كتاب الكسوف رقم 11.

الثاني: رواه البخاري في كتاب التهجد رقم 1 - رواه مسلم في كتاب المسافرين رقم 199 .

الثالث: رواه أحمد ج5/323 - رواه ابن ماجه في كتاب الطب رقم 3524/3523 .

اللغة:

المسيح الدجال: فتان أخطر عنه الرسول ﷺ تكون فتنته في آخر

الزمان، يفتن الناس بالكذب والخداع والنفق

فهو يدعو إلى ما يدعو إليه المسيح ظاهرا ولكنه

دجال كذاب، والدجل: الكذب.

الفتنة: الإمتحان والاختبار.

الحيا: اسم زمان على وزن مفعول من حيي، وفتنة الحيا: فتنة الدنيا وهو ما يعرض للانسان مدّة حياته من الإفتتان بالدنيا، وفتنة الممات يجوز أن يراد بها الفتنة عند الموت أو عذاب القبر وسؤاله أو الفتنة في الدين بالبدع والأضاليل لأنها تَصُرُّ الإنسان في آخرته.

باسم الله أرقيك: من رقاہ يرقيه أي طلب له الشفاء، والرقية: التعويذة.

وهو يوعك: الوَعَكُ والوَعَكُ: المرض والحمى.

المعنى الإجمالي:

هذه أحاديث ثلاثة في موضوع الذكر والطلب والدعاء، وردت عن الرسول ﷺ، وكان ﷺ يكثر من الذكر والدعاء.

أرشدنا الرسول في الحديث الأول إلى الإستعاذة وطلب الحفظ من الله من أربع: عذاب جهنم، عذاب القبر، والفتن عامّة: فتنة الدين وفتنة الدنيا وخصّ من هذه الفتن قننة المسيح الدجال.

أما الحديث الثاني فهو تقديس وتحميد وتعظيم لله تعالى بمختلف المعاني كان صَلَّى يتبتل بهذا الذكر ويعبد الله به عندما يقوم من نومه للصلاة والدعاء.

أما الحديث الثالث فهو رقية من جبريل صَلَّى للرسول صَلَّى والرقية مطلوبة واستعملها الرسول وأمر بها ووردت في الموضوع أحاديث وأخبار.

للمطالعة والنوع:

ورد الشيخ إسماعيل رحمه الله بعد ذكر دعاء الرسول عند القيام من النوم زيادة نصها: "ثم يفتح الصلاة فيصلّي ركعتين خفيفتين ثم يصلي مثنى مثنى" وزاد في هذا الدعاء قوله: "اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْبَائِسِ الْمُسْكِينِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُنْتَقِرِ الذَّلِيلِ، فَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي رَوْوْفًا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَكْرَمَ الْمُعْطِينَ» فاحفظه وادع به. الحاشية ج3ص11.

الدرس الثاني

❖ في أدب الدعاء وفضيلته ❖

500 - أبو عبيدة بلخني عن رسول الله ﷺ قال:

«تَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَاذْعُوهُ فِي الرَّخَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ دَعَانِي فِي الرَّخَاءِ أَجَبْتُهُ فِي الشَّدَّةِ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِي رَفَعْتُهُ، وَمَنْ تَضَرَّعَ إِلَيَّ رَحِمْتُهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ».

502 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يُعَجَّلْ فَيَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

503 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول

الله ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ عَلَى الْمَسْئَلَةِ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ».

النخريج:

الأول: الحديث مما تفرد به المصنّف.

الثاني: رواه البخاري في كتاب الدعوات رقم 22 - رواه أبو داود في كتاب الوتر رقم 23 - رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء رقم 7.
الثالث: رواه البخاري في كتاب التوحيد رقم 31 - رواه مسلم في كتاب الذكر رقم 7 - رواه أبو داود في كتاب الوتر رقم 63.

اللغة:

الرخاء: عكس الشدة، وهو اليسر، والأمن.

التضرع: الطلب والإلحاح في المسألة وغالباً يكون من العبد لخالقه.

عجل الشيء: أسرع فيه واستعجله، أي طلب إحضاره وإنجازه.

عزم على الشيء: صمم وأصر عليه، وفي القرآن: "إِصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ" (الأحقاف: 35) أي الثابتون الذين لا يترددون ولا يضعفون.

المعنى الإجمالي:

هذه الأحاديث الثلاثة في موضوع الدعاء والتوجه إلى الله، وهو مما أمرنا به، وينبغي للمسلم أن لا يغفل عنه، ولا سيما أنه المخلوق الضعيف

الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراً والله هو الغني القوي العزيز، وفي القرآن:
" يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. " (فاطر:15).

ففي الحديث الأول حثُّ وأمر منه ﷺ بعدم الغفلة والإعراض عن الله في أوقات الخير والرخاء ، ولا سيما أن طبع الانسان يميل إلى ذلك. فالذي لا يرجع إلى الله ولا يدعوه في أوقات الرخاء لا يستجيب له الله في أوقات الشدة لأنه إنسان معرض عن الله غافل عنه، فارغ القلب من ذكر الله، إنما تضرع إلى الله في الشدة فحريٌّ بالله أن لا يستجيب له.

كما يفهم من هذا الحديث أن الله تعالى يحبُّ من عبده أن يتضرع إليه، وأن يدعوهُ وأن يطلب منه أن يغفر له . قال تعالى في حق يونس ﷺ: {وَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} (الصافات:143،144)، وقال: {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ}. (الانبياء:83)

أمَّا الحديث الثاني ففي آداب الدعاء، فمن الخطأ أن يبأس العبد فيقول: دعوت الله فلم يستجب لي، أو يقترح على الله أن يستجيب له الآن، أو إنَّما يريد الآن. فمن يدريك لعلَّ الله استجاب لك ولكن ليس من صالحك ان يعجّل ذلك: {وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ} (البقرة:214). أو لعلَّ الله يدخّر لك ذلك إلى الآخرة.

ومن آداب الدعاء كذلك عدم التردد أو الشكّ في مقدور الله فيقول
مثلاً: إن شئت، إن كان ممكناً، فهذا سوء أدب في حقّ الله، وعليه أن يعزم
على ذلك ويلجّ.

ما يؤخذ من الأحاديث:

1 - إدامة الطلب والدعاء لله في كل حالة لا في حالة الشدّة فقط.

2 - المعرض عن الله المشتغل عنه وعن ذكره لا يستجيب الله له
ويعرض عنه ويتركه لنفسه.

3 - للدعاء آداب وأوقات والله نفحات وهبات، فليتحرّ المسلم
تلك الآداب، وليتعرض لتلك الهبات والنفحات، ومن أهمّ آداب الدعاء
المأكل الحلال، فالذي يأكل الحرام ويتعامل بالحرام لا يستجيب الله له،
كما جاء ذلك في الأحاديث.

للمطالعة والتوسع:

قال في الحاشية: "ومن جملة آداب الدعاء تحرّي الأوقات الفاضلة
كالسجود، وعقب الأذان، وما بين الصلاتين، وتقديم الوضوء والصلاة،
واستقبال القبلة، ورفع اليدين، والإعتراف بالذنب والتقصير، والإخلاص

في العمل لله، وافتتاحه بالحمد والثناء والصلاة على النبي ﷺ، والسؤال بالأسماء الحسنى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا} (الأعراف:180).

إنَّ الفضل الوارد في هذا الباب وما شابهه من الأدعية والأذكار وثواب من يردّها عددا من المرّات أو يذكرها في أوقات معينة، إنّما هو لأهل الفضل في التديّن والطهارة من الجرائم وكبار الذنوب، وليس من أصرّ على شهواته وانتهاك دين الله وحرماته من الأفاضل المطهّرين، ويشهد على ذلك قوله تعالى: { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } (الجنّية:21).

الأسئلة:

ورد في كتب السنّة أنّ صحابيا سأل رسول الله ﷺ أن يدعو الله له أن يرافقه في الجنّة فقال له: «أَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ». [مسلم:754]

ما اسم هذا الصحابي؟ بماذا يعينه حتّى يحقّق الله له هذا الطلب؟

الدرس الثالث

❖ في صلاة الجمعة وفضل الجمعة ❖

278 - أبو عبيدة قال قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ وَالنَّاسُ فِيهِ لَنَا تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ».

280 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: ذكر النبي ﷺ يوم الجمعة فقال: «فِيهِ سُوَيْعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» فأشار رسول الله ﷺ إلى تقليلها بيده.

283 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ
حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». قال الربيع: ليس يريد عدد
الساعات إنَّما يريد الفضل ما بين أول الوقت وآخره.

النخريج:

الأول: رواه مسلم في كتاب الجمعة رقم 1413 - رواه البخاري في كتاب
الجمعة رقم 827 - رواه النسائي في كتاب الجمعة رقم 1350.
الثاني: رواه مسلم في كتاب الجمعة رقم 1406 - رواه البخاري في كتاب
الجمعة رقم 883 - رواه النسائي في كتاب الجمعة رقم 1414 - رواه ابن ماجه
في كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها رقم 1127.
الثالث: رواه البخاري في كتاب الجمعة رقم 832 - رواه مسلم في كتاب
الجمعة رقم 1403 - رواه الترمذي في كتاب الجمعة رقم 459 - رواه النسائي
في كتاب الجمعة رقم 1371.

اللغة:

يَبِيدُ: اسم جامد ملازم للإضافة إلى أن و معموليها بمعنى غير، نحو
فلان غني بيد أنه بخيل.
بدنة: البقرة تسمَّن.

يستمعون الذكر: المراد بالذكر الخطبة التي يقوم بها الإمام.

سويعة: تصغير ساعة أي وقت قصير قيل بعد الزوال وقيل قبيل الغروب .

قائم يصلي: أي قائم يدعو الله تعالى و كثيرا ما تطلق الصلاة على الدعاء.

المعنى الإجمالي:

المراد بصلاة الجمعة صلاة الظهر يوم الجمعة ركعتين تتقدمهما خطبة يقوم بها من كان تحت سلطة دولة مسلمة، وتصلّى بإمام وفي المسجد العامر، وتجب على الرجال القادرين الذين يسكنون في المدن والعواصم والتجمّعات العمرانية، ويحرم البيع والشراء والإشتغال عنها في وقت أدائها، وهي المرادة في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الجمعة:9).

ولا تجب صلاة الجمعة على المسافر ولا على المرأة ولا على من هو بعيد عن العمران في البادية، ولا على من ليس له خليفة أو أمير يقيم حدود الله وإن صلّاها هؤلاء صحّت منهم.

وقد وردت أحاديث في فضلها وفي ذنب من يستخفُّ بها أو يتهاون بها،
والحديث الأخير من الدرس في فضل من يبكر لها وفي آدابها كالإغتسال و التطيُّبِ
و لبس الحسن من الثياب إظهاراً لعزَّة الإسلام وقوته.
أما الحديث الأول و الثاني ففي فضل يوم الجمعة وهو يوم عبادة وتفرُّغ
للأهل و الذكر وأنواع الطاعات وهو أفضل أيَّام الأسبوع.

الدرس الرابع

❖ في شروط الزواج ❖

510 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن الرسول

ﷺ قال: «لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا ظَهْرَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتَاقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ، وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيٍّ وَصَدَاقٍ وَبَيِّنَةٍ».

516 - أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري عن

النبي ﷺ قال: «لَا يَخْطُبَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسَاوِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ».

521 - أبو عبيدة عن جابر عن أنس بن مالك قال: جاء عبد

الرحمن بن عوف إلى رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة فقال له رسول الله ﷺ: «مَا بَكَ؟» فقال: يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار.

فقال: «كَمْ سَقْتِ إِلَيْهَا؟» قال: نواة من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ».

النخريج:

الأول: رواه الهندي في كتر العمال ج9/27790 - رواه الحاكم في المستدرک ج2/419.

الثاني: رواه أحمد ج2/122 - رواه البخاري في كتاب النكاح رقم 45 - رواه النسائي في كتاب البيوع رقم 19.

الثالث: رواه أحمد ج6/393 - رواه الترمذي في كتاب الحج رقم 23.

اللغة:

الظهار: مصدر ظاهر يظاهر الرجل من زوجته إذا حرّمها على نفسه.

العتاق: مصدر عتق عبده أي حرره وفك عبوديته.

خطب: يخطب خطبة بالكسر: طلب الزواج من امرأة، وخطب يخطب خطبة بالضم: ألقى خطبة.

ساوم البضاعة: سأل عن ثمنها وطلب شراءها.

نواة ذهب: وزن عند أهل المدينة يساوي ربع دينار، وهو نصف أوقية.

أَوْلَمَ يُولِمُ: جعل وليمة، والوليمة: طعام يدعى إليه الأعبة.

المعنى الإجمالي:

الزواج نظام إلهيُّ ونعمة منه، به تنظَّم علاقة الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل، وهو سبب استمرار الحياة وتجدد الأجيال وبقاء النوع، قال تعالى: {وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً} (الروم: 21)، وقال: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ} (النحل: 72).

وقد أحاط الله هذا النظام الانساني بانظمة وأحكام تحفظه من الفوضى وسوء التصرف. منها شروط صحَّة الزواج وانعقاده، وقد نصَّ عليها الحديث الأول: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍِّّ وَصَدَاقٍ وَبَيِّنَةٍ»: رضی الطرفين، وقبول وليِّ المرأة، وشهود تشهد على ذلك النكاح، وصدّاق من الرجل للمرأة. ونفى الحديث الأول أحكاما يتعلّق بها بعض العابثين وأهل الجاهليّة، من ذلك الطلاق قبل الزواج، والعتق قبل العبوديّة، ومفارقة المرأة والظهار منها قبل العقد عليها. فلا يتصور أحد ان يطلق امرأة وهو لم يعقد عليها بعد، أو يعتق عبدا لم يدخل ملكه ولم يكن عبدا له، أو يظاهر من امرأة وهي غير زوجة له.

أمّا الحديث الثاني فقد نمانا فيه رسول الله ﷺ من إزاء بعضنا بعضا، وإغاضة بعضنا بعضا، كأن يخطب على خطبة أخيه المسلم أو يساوم على سومه فلا يجوز للمسلم ذلك، بل حتى يُردّ الخطيب الأول فعندئذ يتقدّم هو للخطبة إن شاء، وإذا ترك المساوم البضاعة يتقدّم للمساومة أو الشراء إن شاء، وهذا من أخلاق الإسلام السلوكيّة.

والحديث الأخير يعطينا صورة لسيرة رسول الله ﷺ مع إخوانه وأصدقائه من المسلمين فهذا عبد الرحمن بن عوف رآه رسول الله على هيئة من الطيب واللباس فسأله عن الداعي لذلك، وسأله عن الصداق الذي دفعه وعن قيمته ولم يكن يرى ذلك من الشؤون الخاصة بالشخص فلا يتدخل فيها. كما أشار عليه إظهارا لنعمة الله عليه وفضله وشكرا وثناء على الله بأن يقيم وليمة لأهله وأصدقائه: «أَوْلِمَ وَكَلَّ بِشَاءٍ».

ما يؤخذ من الأحاديث:

- 1 - لا يصح حكم على شيء لم يقع بعد ذلك الشيء.
- 2 - شروط النكاح: رضی الطرفين، الولي، الصداق، البيّنة (الشهود)
- 3 - لا يجوز خطبة امرأة وهي مخطوبة أو يخطبها أخوك المسلم.
- 4 - لا يجوز البيع والمساومة على بيع أخيك فتحرمه من الشراء.

5 - من السنة إظهار أثر الفرح وشكر نعمة الزواج بإقامة وليمة أو مأدبة أو ما يشبه ذلك.

6 - من الأدب العناية بإخوانك والسؤال عن أحوالهم والإهتمام بهم.

الأسئلة:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رضي الله عنه: «لَا طَلَّاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحْمٍ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ». إشرح معنى الجملتين الأخيرتين في بضعة أسطر.